

نسير في أعقابهم أموات
نبحث عن أصواتنا في ضجة الأصوات
نبحث في المعنى عن المعنى وفي سفر الخروج لم نجد
بوابة البستان

ولا تعازيم سقوط مطر الأسفار
ولم نجد عشتار
وكانت الشمس الربيعية
تصبغ في حمرتها أشجار باريس الخرافية
- جميلة أنتِ
وقبَلْتُ فم الأرض وقبلت يد الأشجار
- جميلة

وطار عصفورٌ وحطَ ينقر البذار
فاقتربت عائشة وداعبته فلوى منقاره وطار
أحس بالمطر
من قبل أن يسقط في الشوارع المشمسة المعطار
سنلتقي في الساعة العشرين
قالت

وكنت ميتاً داخل نفسي
ضائعاً

مستلباً

طريد

مرتحلاً وعائداً وحيد
أمشي وراء ناقتي وغصنها المزهرة قدامي إلى باريس